
بيسيرو الهارب

جوزية بيسيرو مدرب إسباني تولى تدريب الأهلي فترة لم تستغرق أكثر من ٣ أشهر، وقل بعضها الرحيل رافضا محاولات محمود طاهر ريس النادي وقتها في إقناعه بالبقاء، بيسيرو الذي فضل الهروب من الضغوط التي مارستها عليه الجماهير الحمراء بسبب سوء النتائج وكان آخرها الخسارة في كأس السوبر الأفريقي أمام وفاق سطيف الجزائري، وأثناء العودة من الجزائر وعلى متن الطائرة أجري هذا الحوار الذي لم يخلوا من الصراحة والوضوح من جانب الإسباني ..

أنا صاحب القرار النهائي في الاختيارات ..والحكم على الصفقات سابق لأوانه . 

سأعيد الأهلي إلى منصات التتويج ..وشخصيتي ليست ضعيفه . 

نمتلك أفضل اللاعبين في إفريقيا ..ولا تحدثوني عن الزمالك ولا 

فيريرا .

كنت في حاجه إلى معسكر الإمارات ..ولن أفرق بين اللاعبين . 

فضلت الأحمر على العروض المغربية ..وهذه نصيحة جوزيه . 

غالي يستحق إعادة الشارة لعشقه لناديه ..وهو ذراعي الأيمن . 

المنتخب قادر على التأهل للمونديال ..ومواهب مصر مثل البرازيل . 

أحب ميسى ..وأرشح رونالدو للقب أفضل لاعب في العالم . 



* بداية .. ماهو تقييمك لمعسكر الإمارات ؟

المعسكر ناجح ،وتحقق خلاله الهدف الذي كنت أسعى إليه وهو التعرف على اللاعبين بشكل كبير رغم غياب عدد من الدوليين مع المنتخب الأولمبي لمشاركته في تصفيات إفريقيا المؤهلة إلى أولمبياد ريو دي جينيرو في البرازيل ،فضلاً عن وجود عدد من المصابين اللذين لم ينتظموا في التدريبات لكنني راض عن المعسكر لأن هناك جوانب أخرى أقيم خلالها نجاح المعسكر من عدمه .

* ماهي ؟

هناك جوانب نفسه بين المدير الفني واللاعبين تساعد على التأقلم داخل الفريق والانسجام في تحديد المستوى الفني للاعبين وتسهيل الفكر الخاطي للاعبين ،إلى جانب الالتزام في داخل وخارج المعسكر وهو ما ركزت عليه خلال الأيام الماضية .

* كيف ؟

أعقد جلسات يومية مع اللاعبين ثنائية أحياناً ،وفردية أحياناً أخرى للتعرف على فكرهم وطموحاتهم ورغبتهم في إعادة البطولات للنادي الأهلي ..لكنني رغم ذلك لم أصل إلى الدرجة التي أرغب فيها في الحكم بشكل نهائي على اللاعبين .

**هل معنى كلامك أنك لم تصل إلى التشكيل الأساسي للفريق رغم نجاح معسكر الإمارات كما تردد ؟
*لا أحد ينسى أنني توليت المسؤولية قبل أيام قليلة من انطلاق الدوري ومن ثم فإني كنت في حاجة إلى معسكر طويل أجلس فيه مع اللاعبين وتعرف عليهم سواء القدامى أو الجدد حتى أحدد السمات الشخصية لكل لاعب خصوصاً أننا نقود ناد بطولات ذات شعبيه كبيره و جماهيره لا تقبل سوى بالبطولات .

* لكنك لم تجب على السؤال !!

قلت أننا ما زلنا في فترة التعرف على اللاعبين .

* هل يعنى ذلك أنك لم تصل إلى القوام الرئيسي التي ستعتمد عليها في الدوري أو المباريات الرسمية ؟

لم أقل هذا..لكنني أقصد من كلامي أن هناك عدد من اللاعبين تعرضوا للإصابات ولم أشاهدهم في المباريات فضلاً عن غياب بعض الدوليين سواء كانوا مع المنتخب الأول أو الأولمبي ومن ثم فإن الحكم المطلق لا يجوز .

* لكن عدم استقرارك على القوام الرئيسي للتشكيل يدعو إلى القلق !!

أنا مدرب واقعي وأتحدث عن المرحلة التي توليت فيها المسؤولية وهى إنني أصبحت مسئولاً قبل أيام من البطولة وكنت في حاجة إلى فترة زمنية أشاهد اللاعبين على أرض الواقع سواء في التدريبات أو المباريات الودية أو التعامل داخل المعسكر ..ورغم ذلك فإذا خضنا مباراة غداً مثلاً فأعلم التشكيل الذي سأخوض به وإذا خضنا مباراة بعد غد أعلم أيضاً العناصر التي سأعتمد عليها .

* هل استقرت على الطريقة التي ستلعب بها ؟

نقوم بتجربة عدد من الطرق المختلفة سواء في التدريبات أو المباريات الودية التي نخوضها وفي نهاية المعسكر سأكون وصلت إلى الطريقة التي أعب بها وفقاً لظروف اللاعبين وإمكانياتهم والفرق المنافسة التي نواجهها .

* ماذا تقصد ؟

أقصد أن الباب مفتوح أمام كافة اللاعبين لإثبات جدارتهم بالتواجد في التشكيل الأساسي وضمن طريقة اللعب التي سنخوضها ..فلا يوجد تفرقه بين لاعب وآخر والجميع سواسية ..من سيجتهد سيتم الاعتماد عليه ..ومن سيقصر فلن يكون له دوراً بالفريق ،وعلى الجميع أن يستغل الفرصة جيداً.

* البعض يردد أن اللاعبين إشتكوا من قوة التدريبات !!

لم يشكو أحداً من قوة التدريبات ..وهذا الكلام عار من الصحة .

* إذن بماذا تفسر كثرة الإصابات لدرجة أن البعض وصف معسكر الفريق بأنه تحول إلى مستشفى !!

رد مستنكراً ..هذا كلام هراء ولا أساس له لأن التدريب يعتمد على جوانب فنيه وبدنيه ونقوم بتجربة خطط أوروبيه جديده ومتطورة وفقاً لما تعتمد عليه أكبر أندية العالم مثل ريال مدريد وبرشلونة مع الوضع في الاعتبار اختلاف رؤية وثقافة كل لاعب في كل دولة على حده .

* لماذا ردد البعض أن تدريباتك عنيفة ؟

لا أعرف وكل شخص له وجهة نظره ..وكل مدرب أيضاً له فكره والطريقة التي يقود بها ومن ثم فيجب احترام كافة الأراء .

* لكن إيفوننا وأحمد الشيخ ومحمد حمدي زكى تعرضوا لإصابات قوية !!

إيفوننا عاد مصاباً خلال مشاركته مع منتخب بلاده في التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٨ ،وأحمد الشيخ يعاني من إصابة كدمه في قدمه وليس مزق حتى يتردد أن تدريباتي عنيفة ،فضلاً عن محمد حمدي زكى الذي تعرض للإصابة نتيجة التحام قوى في أحد التدريبات وليس له علاقة أيضاً يقوه المران من عدمه ،وهو ما يؤكد ما أقوله أننا نقوم بتدريبات تتناسب مع فكر اللاعب المصري وقوته البدنية ووفقاً للخطط الأوروبية التي نسعى إلى تطبيقها .

* ممكن توضح !!

كنت أرغب في بداية تولى المسؤولية إلزام اللاعبين بالمران مرتين يومياً صباحاً ومساءً..لكن الظروف لم تساعدنا على ذلك نظراً لابتعاد أماكن إقامة اللاعبين عن التدريبات..ومن ثم فإننا نسعى خلال المعسكر للوصول إلى أفضل حاله بدنية يكون عليها الفريق

* ما حقيقة أنك ستعتمد على الحرس القديم داخل الفريق خلال المباريات المقبلة بإعتبارهم الأكثر جاهزية ؟

لم أقل هذا..فكل مباراة لها ظروفها وحسب استعدادات اللاعبين وقدرتهم على تنفيذ التعليمات المطلوبة منهم..وقلت أن الباب لا يزال مفتوح أمام كافة اللاعبين .

*** هل فعلاً أنت لست مقتنعاً بالصفقات الجديدة ؟**

مطلقاً لكنني توليت المسؤولية وقد تم التعاقد معهم ويحتاجون إلى مزيد من الصبر حتى تأقلموا مع الفريق ..فهناك فارق بين أن تكون لاعباً ضمن فريق يلعب ويشارك في الدوري وليس لهم طموحات البطولة ..وتنتقل إلى فريق آخر هدفه وطموحاته حصد البطولات .

*** معنى كلامك أن الصفقات الجديدة ليس لديها طموح البطولات !!**

لم أقصد ذلك لكنها تحتاج إلى مزيد من الوقت حتى يتم الحكم عليها بشكل نهائي ويجب الصبر عليهم حتى يتأقلموا مع فريق البطولات .

*** هل يعني ذلك أنك لن تستغني عن أي لاعب منهم في يناير المقبل ؟**

من الصعب الرد على هذا السؤال .

*** البعض ردد أنك سلمت تقريراً إلى مجلس الإدارة عن حالة اللاعبين في الفترة التي قضيتها !!**

لم يحدث .

*** كيف ترى موقف الفريق في الدوري خصوصاً عقب الهزيمة من مصر المقاصة ؟**

الخسارة لا تعني أن الفريق صار في موقف متأزم فأعتقد أننا ما زلنا في بداية الدوري ولا يمكن التكهن بأي شيء في هذا الصدد ..ثم أن الهزيمة وارده في كل شيء خصوصاً إنني كما ذكرت لم أحضر فترة الإعداد ولم أعلم بكافة الصفقات التي تم التعاقد معها لأنني توليت المسؤولية قبل انطلاق الدوري بأيام .

*** هل يمكن القول أن الفريق سيتغير أداؤه عقب عودته للدوري ؟**

بالتأكيد فالأداء يتحسن واللاعبون يتأقلمون شيئاً فشيئاً..لكن هناك عدد من الإيجابيات التي حصلنا عليها من بينها الضغط الأمامي على المنافس وعلاج عدد من الأخطاء الدفاعية وما زلنا بصدد إنهاء بعض السلبيات خلال الفترة المتبقية في المعسكر.

*** ألا تخشى من تكرار الهزيمة خلال الموسم الجاري ؟**

لا أحد يمكن أن يتكهن بالنتائج المقبلة مع أي فريق ..لكننا نركز في الفوز في كافة المباريات المقبلة

*** لكنك توليت مسؤولية ثقيلة بعد خسارة الفريق كافة البطولات المحلية والإفريقية في الموسم الماضي !!**

أعلم تماماً أن جماهير الأهلي لا تقبل سوى بالبطولات وهذا هو هدفنا وجننا إليه لأننا نتعامل مع فريق بطولات ، خصوصاً أن الفريق يمتلك لاعبين لديهم إمكانيات عالية سواء كانوا قدامى أو جدد أو ناشئين

* ماذا عن الهجوم الذي تعرضت إليه قبل توليك المسؤولية من بعض الجماهير؟
أعتقد إنني تحدثت عن ذلك في أول مؤتمر صحفي عقب تولي المسؤولية وأكدت على أننا سنبدل
قصرى جهدا لإعادة البطولات مرة أخرى للفريق وإسعاد جماهيره.

* لكن شخصيتك ضعيفه !!

شخصيتي ليست ضعيفه..ولا أفرق بين لاعب وأخرومن سيشارك أساسياً في المباريات سيكون
من يستحق ارتداء فانلة الأهلي .

* ألم تخش من تولى المسؤولية بعد الهجوم الذي تعرضت له؟

لا أخشى أحداً وأسعى لإعادة الأهلي مع بقية اللاعبين والجهاز المعاون والإداري إلى منصات
التتويج.

* هل ترى أنك ستنجح في مهمتك رغم أنك تتولى الفريق تحت ضغط نفسى سواء بالهجوم الذي
تعرضت له أو بعدم حصول الأهلي على بطولات في الموسم الماضي ؟
أعتقد إنني قبلت التحدي ..فلم أتول مسؤولية الفريق لمجرد إنني أرغب في الحصول على أموال
كثيره ..فقد كنت أمتلك عروضاً أخرى برواتب سنويه مغريه لكنني فضلت الأهلي بسبب قيمته وشعبيته
الكبيرة ورغبة جماهيره وإدارته ولأعبيه في الحصول على البطولات .

* ماهو الفارق بين اللاعب المصري والأوربي ؟

اللاعب المصري يمتلك إمكانيات فنيه هائلة ولا يقل عن لاعبي البرازيل ..فهناك مواهب عديده في
قطاع الناشئين وغيره ومؤهلين للعب في أوروبا ، لكن كل دوله ولها طريقة التعامل مع لاعبيها وكيفية التأقلم
معها فاللاعب المصري يختلف عن الأوروبي والاثنان يختلفان عن لاعبي أمريكا الجنوبية والثلاثة يختلفون
عن اللاعب الخليجي ..فكل لاعب أو شخص له ثقافته المختلفه .

* هل يمكن أن تحدد أسماء ؟

محمد صلاح المحترف بنادي روما .

* هل هناك أسماء أخرى ؟

أحتفظ بها لنفسى .

* ما رأيك في عمرو السوليه ؟

لا أعرفه ولم أشاهده .

* لكنه وقع للأهلي وسينضم إلى صفوف الفريق في يناير المقبل أو الموسم المقبل بحد أقصى!!

أراهن أن يستطيع أحد أن يؤكد توقيع اللاعب للأهلي .

* لكن محمد عبد الوهاب عضو مجلس الإدارة أعلن ذلك في وسائل الإعلام !!
لا أعلم شيئاً عن ذلك ولم يحدثني أحداً في هذا الأمر.

* هل الفريق يحتاج إلى دعم في بعض المراكز في يناير المقبل ؟

لم أحدد شيئاً لكن الفريق يمتلك ٢٩ لاعباً أركز معهم وعليهم أن يثبتوا جدارتهم باللعب في الأهلي خلال الفترة المقبلة. لكنني لم أتخذ القرار بشكل نهائي ، وقلت أننا نمتلك لاعبين من أفضل العناصر على مستوى إفريقيا.

* ما حقيقة الأزمة التي افتعلها عمرو جمال لاعتراضه على عدم إشراكه في المباريات ؟

عمرو جمال لم يفتعل أي أزمات وما تردد عن وجود مشاكل معه لا أساس له .. فمن حق أي لاعب أن يجتهد في التدريبات حتى ينل المشاركة الأساسية لكنني صاحب الرأي النهائي في هذا الأمر.

* ممكن توضح !!

أؤكد إنني صاحب الرأي الأول والأخير في اختيار اللاعبين والتشكيل الأساسي ومن حق أي لاعب أن يجتهد كما ذكرت .

* ما رأيك في إعادة الشارة إلى حسام غالي ؟

أعتقد انه يستحق إعادة الشارة له فهو لاعب مميز ويعشق الأهلي ويرفض الخسارة ويتمتع بشعبية داخل الفريق وزملاؤه احتفلوا به عند عودة الشارة له .

* هل الإدارة حصلت على رأيك قبل إعادة الشارة إلى غالي؟

بالتأكيد فالقرار كان من خلال المهندس محمود طاهر رئيس النادي وعبد العزيز عبد الشافي رئيس جهاز الكره وسيد عبد الحفيظ مدير الكره ومن ثم فإنني كنت سعيداً بالقرار وأعتبر أن غالي هو ذراعي الأيمن داخل الفريق.

* ماذا دار بينك ومانويل جوزيه ؟

مانويل جوزيه من أهم المدربين اللذين قادوا الأهلي إلى بطولات عديدة وحصلت على رأيه في عدد من الأمور سواء داخل النادي أو التعامل مع الكره المصرية باعتبار أنه يمتلك خبره وكان له بصمه كبيره مع الأهلي .

* ألا تخشى من المقارنة به ؟

لا أحب المقارنة بأحد .. فكل مدرب له وجهة نظره وشخصيته التي يفرضها على الجميع .. وكما قلت فإنني أسعى لإعادة الفريق إلى منصات التتويج .

* قلت في تصريحات سابقة لك أنك ترغب في الاعتماد على الشباب فهل ما زلت عند رأيك ؟

الناشئون هم مستقبل الكره في أي دوله .. وفي مصر تمتلكون عدد من المواهب المميزة وخصوصاً في الأهلي .. واللاعب الجاهز هو الذي سيشارك سواء كان ناشئاً أو غيره .

* هل كنت تعلم محمد أبوتريكه نجم الأهلي السابق قبل توليك المسؤولية ؟
بالتأكيد ..فهو لاعباً مميزاً ولكن ليس أبوتريكه فقط الذي كنت أعرفه فهناك أيضاً محمد بركات
وعصام الحضري باعتبار إنني شاهدت عدد من المباريات وقت أن كان هؤلاء ضمن صفوف الأهلي في عهد
مانويل جوزيه .

* ماذا دار بينك ومحمد أبوتريكه في حفل الأكرتتويجاً ؟
لم نتحدث كثيراً ..لكنه تمنى لي التوفيق وتحقيق البطولات مع الأهلي خلال المرحلة المقبلة .

* كيف ترى المنافسة مع أندية الدوري ؟
أركز مع فريقي ولا أتحدث عن أي فريق آخر ..فإذا انشغلنا بالأخريين فلن نحقق أي شئ ولكنني
أؤكد أن البطولة قوية ومستوى الفرق متقارب ومن ثم فإن الأمر يحتاج إلى مزيد من الجهد سواء من الجهاز
الفني أو اللاعبين .

* ماذا عن فيريرا المدير الفني السابق للزمالك ؟
لا يجوز أن أتحدث عنه .

* لكنه ترك الزمالك ورحل عقب انطلاق الموسم ..ألم يحدثك عن الأسباب التي دفعته إلى ذلك ؟
لم أتحدث معه ولا أتحدث عنه .

* هل سيؤثر رحيله على احتفاظ الزمالك ببطولتي الدوري وكأس مصر ؟
لا أتحدث عن الزمالك ..وأركز مع فريقي فقط .

* ما رأيك في كوبر المدير الفني للمنتخب الوطني ؟
مدرّب مميّز ويمتلك شخصية قوية وإذا استمر على طريقته ونال الدعم الكافي سيصل إلى مونديال

٢٠١٨

* من ترشحه إلى جائزة أفضل لاعب في العالم ؟
أعشق ليونيل ميسي نجم الأرجنتين وبرشلونة ..لكنني أتمنى أن يفوز بها كريستيانو رونالدو بها
باعتباره مواطني ومن أفضل لاعبي العالم.

